جاكم الذيب جاكم

(انظر يابونا جانا الذيب)

جاكُم سْلِيْسِل

من الألعاب التي تعتمد على السرعة والقوة والقدرة على المراوغة، وتسمى في الباحة (لسع وساري) وفي المنطقة الشرقية (هدو سليسل) يلعبها الشباب ممن تجاوزوا سن الخامسة عشرة، وسميت اللعبة بهذا الاسم إشارة إلى العبارة الأولى التي يطلقها الحكم، من بين جملة عبارات أخرى لاحقة. وسليسل هو اللاعب الذي يقع عليه دور المطاردة في هذه اللعبة.

وتتطلب ممارسة هذه اللعبة ميداناً فسيحاً، أرضاً خالية مما قد يؤذي أقدام اللاعبين من الحجارة أو الشوك أو نحو ذلك. ويشترك في ممارستها مجموعة من اللاعبين في حدود خمسة. فيختارون أحدهم، ويكون غالباً أقلهم قدرة على السرعة والمراوغة، ليقوم بدور الحكم. فيقف في مكان يعرف بنقطة البداية. ثم تجرى القرعة بين بقية اللاعبين الأربعة، لتحديد من يقوم بدور سليسل. ويتعين على سليسل، بعد اختياره، أن يقف عند نقطة البداية إلى جوار الحكم وربما ربطه إليه بحبل أو غترة. أما بقية اللاعبين الثلاثة، فيقفون صفاً واحداً على مسافة لا تقل عن ثلاثين متراً. ويشترط أن يفصل بين كل لاعب وآخر مسافة في حدود خمسة أمتار. وتبدأ اللعبة بأن يرفع الحكم صوته مردداً مجموعة من العبارات بأداء عذب، فيجيبه اللاعبون الثلاثة بعبارة معينة، وذلك على النحو التالي:

الحكم: جاكم سليسل جاكم

فيجيبه اللاعبون الثلاثة: هدُّوه

- أكل عشاكم
- هدُّوه

- زعب برشاكم
- هدُّوه
- سبح بلزاكم
- هدُّوه
- قطع رشاكم
- هدُّوه
- هذا هو جاكم
- هدُّوه

وعقب العبارة الأخيرة «هذا هو جاكم» ينطلق سليسل في اتجاه اللاعبين الثلاثة، الذين يفرون من وجهه، كل واحد منهم في اتجاه معاكس، للوصول إلى نقطة البداية. فإن تمكن (سليسل) من اللحاق بأحدهم ولمسه قبل وصوله إلى خط البداية، يتبادل اللاعب الملموس، في الجولة التالية، الدور مع سليسل. أما إذا لم ينجح في ملامسة أحد منهم، فتعاد اللعبة في الجولة التالية من دون أي تغيير في أدوار اللاعبين.

وتستمر اللعبة على هذا المنوال، وسليسل مستمر في أداء دوره عند إخفاقه في ملامسة أي من اللاعبين، ما لم يتبادل الدور مع من تمكن من لمسه منهم (الميمان ١٤٠٣: ٢٢-٢٣، ومصادر أخرى).

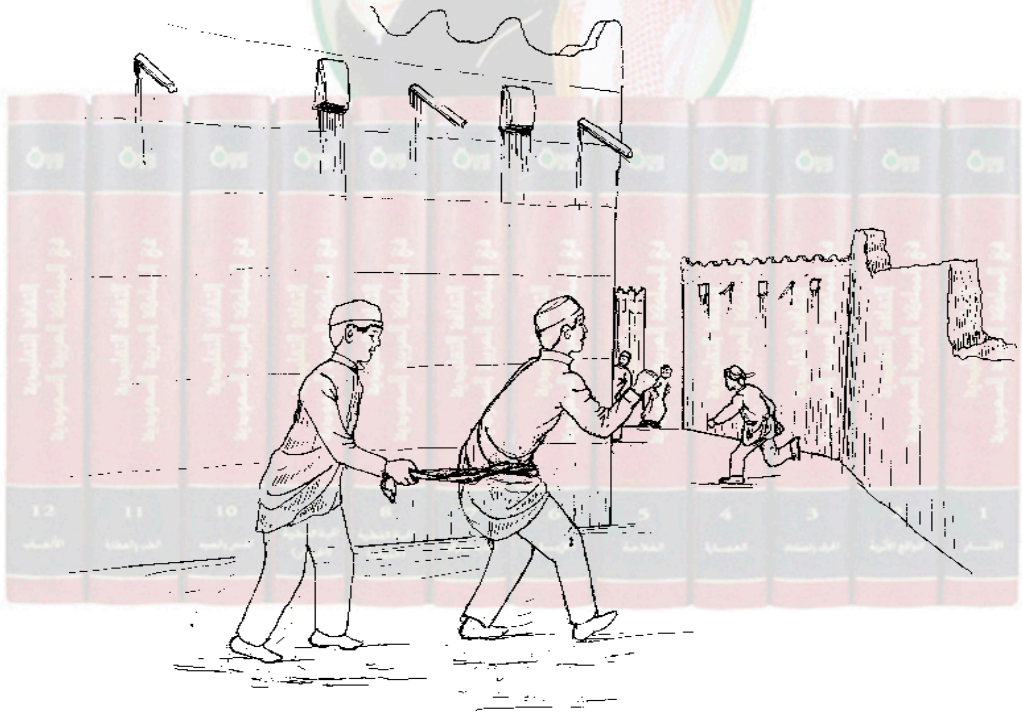

جاكُم سْلِيْسِل

الجاله

(انظر الفخ)

جانا الغَرِيْب

من ألعاب الفتيات الصغيرات، ولها طابع اجتماعي استعراضي. وهي تعتمد على المهارة في التناغم بين الحركات وبين المقاطع الشعرية التي ترددها الفتيات أثناء تأديتها. وتمارس هذه اللعبة نهاراً في ميدان فسيح أمام جمع من الفتيات. وتتطلب ممارستها فتاتين متكافئتين من حيث الطول، الأمر الذي يساعد على انسجام تحركهما ودورانهما، وكأنهما جسم واحد. وتبدأ اللعبة بأن تشبك الفتاتان أيديهما ببعضها، اليد اليمنى باليد اليسرى واليسرى باليد اليمنى، مسندة كل منهما ظهرها إلى الأخرى. ثم تأخذان في التحرك بشكل دائري. وفي أثناء ذلك يرددان جملة من الأهازيج التي تتلاءم مع ما تقومان به من حركات والتفاف دائري. وبانتهاء أبيات الأهزوجة تنتهي اللعبة. فتترك إحدى الفتاتين دورها في اللعب لإحدى المتفرجات لتواصل مع زميلتها اللعبة بالطريقة نفسها. وتقول كلمات الأهزوجة:

جانا الغَرِيْب

جـــانـــا الحـــبـــردي يـــردي
ومـــكـــحّـــلٍ بـــالـــوردي
عـــصـــدت لـــه عـــصـــيـــده
فـــي بـــرمـــةٍ جـــديـــده
لـــعـــطـــت مـــنـــهـــا لـــعـــطـــه
تـــقـــطـــعـــت مـــصـــرانـــي
مـــصـــرانـــي يـــالـــهـــوبـــه
كـــلـــت الـــشـــحـــم والـــلـــوبـــه
(القويعي ١٤٠٢: ٨٩)

وتؤدى هذه اللعبة في المدينة المنورة «جاك الحبرتي يرتي ويش تحط في جرابه؟» حيث يجلس الأطفال على هيئة دائرة ويتفقون على بداية اللعبة وويحددون من يسأل ومن يجيب. فيقول السائل «جاك الحبرتي يرتي.. ويش تحط في جرابه؟» فيقول المجيب «فلان» يختار أحد اللاعبين ليخرجه عن الدائرة وهكذا يخرج، فيعاد السؤال عليه ويختار ثانياً وثالثاً فإذا أخطأ واختار أحدهم مرتين فإنه يخرج ويستبدل بآخر.

جب لو كتب

(انظر الشير)

الجده

(انظر الدسيسه)

جْدِيْر

من الألعاب المعروفة في دارين بالمنطقة الشرقية، وتسمى (القَرّعَى) في القطيف. ويلعبها الصغار، ذكوراً وإناثاً، خاصة في فصل الصيف متى ما توافر ثلاثة لاعبين فأكثر. ولأداء اللعبة تحفر تسع حفر صغيرة (كانات) في الأرض، لكل لاعب ثلاث حفر. ثم يوزع اللاعبون تسعين حبة من نوى التمر أو الخوخ أو اللوز أو أحجار صغيرة ونحوها، على الحفر بواقع عشر في كل حفرة.

يبدأ اللاعب الأول برفع النوى الموجود في إحدى حفره ثم يوزعه على بقية الحفر، متجهاً يميناً. يضع في كل حفرة حبة واحدة، بحيث يكون في كل حفرة إحدى عشرة حبة ما عدا التي بدأ منها. وبعد توزيعه النوى ووضع آخر حبة في الحفر، إذا كان مجموع النوى في الحفرة عدداً فردياً فإنه يخسر، وينتقل الدور إلى لاعب آخر. أما إذا كان العدد زوجياً فإنه يكسب، بشرط أن لا تكون الحفرة من حفره. ولهذا فإن لخبرة اللاعب ومعرفته باللعبة دوراً كبيراً في تحقيق مكسب أكثر، إذ إنه سيعرف الحفرة التي لو بدأ منها لانتهى بعدد زوجي. وهكذا تستمر اللعبة بتعاقب الأدوار بين اللاعبين، والفائز هو من يكسب أكثر. وهذه اللعبة شبيهة بلعبة

جُدير

(الحالوسه) المشروحة في موضعها (آل عبدالمحسن ١٤٠٦ : ١٢٧-١٢٩).

جذب المفارِخ

وهي صَيد المطايير، أي صغار العصافير قبل أن يكتمل نموها وتستطيع الطيران. فيبحث الأطفال عن أعشاش العصافير التي تكون عادةً بين سقوف المجابيب، وهي مداخل البيوت أو المساجد المشيدة من خشب الأثل وجريد النخل، أو جدران المنازل من الخارج، وجدران القلاع من الخارج والداخل إذا كانت مبنية بالحجارة كما في بعض مناطق جنوب المملكة؛ حيث تضع العصافير بيضها في مواسم تفريخها. ويستخدمون لذلك عسبان النخيل بعد تجفيفها قليلاً وتجريدها من الخوص أو ما يشبهها من أغصان الأشجار.

يأخذ الصبي العسيب أو الغصن، ويمسكه بيده من أسفله ثم يرفعه حتى يصل طرفه المدبب إلى مكان العش، ويأخذ في ليِّه وبرمه حتى يلتوي عليه العش بما فيه من عصافير صغيرة. بعد ذلك يجذب العسيب إلى أسفل فيسقط العش بما فيه، وقد يكون ما في العش من فراخ لا يزال حَواقِل، وهي الفراخ قبل نمو ريشها، وبالرغم من ذلك فإنهم قد يأكلونها.

جَفاخه

من الألعاب المعروفة بالمنطقة الشرقية. وتستخدمها الأمهات لترقيص أطفالهن الصغار وإدخال البهجة والسرور إلى نفوسهم. وكلمة جفاخه مأخوذة من كلمة الجفخه، التي تعني في عامية القطيف التصفيق باليدين. واللعبة مزيج من الكلمات والتصفيق المتبادلين بين الأم وطفلها. وصفتها أن تجلس الأم على الأرض مقابلة لطفلها الصغير وتقول «جفاخه لبابا» أي التصفيق لبابا، ثم تصفق بيديها، فيصفق الطفل أيضاً ويقول «بابا». ثم تقول الأم «جفاخه للماما» أي التصفيق للماما، ثم تصفق بيديها، فيأخذ الطفل في التصفيق ويقول «ماما». فتقول الأم بعد ذلك:

جفاخه لولدي الزين
جفاخه لنور العين

أما الطفل فيردد مصفقاً «جفاخه... جفاخه».

وفي نهاية كل مقطع تصفق الأم كما يصفق الطفل وهو يردد جفاخه..... جفاخه.

وتستمر الأم فتقول:

ولجدو الزين جفاخه
جفاخه جفاخه
وللحبابه الحبوبه
جفاخه جفاخه

والحبابه يقصد بها الجدة. وهكذا مع انتهاء كل مقطع تشترك الأم والطفل في التصفيق. وبعد الانتهاء من المقطع الأخير الخاص بالجدة، ترفع الأم طفلها إلى الأعلى وتدور به عدة مرات، ثم تنزله على الأرض. ويمكن أن تعاد اللعبة مراراً (آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ٢٣٥-٢٣٦).

الجُفْره

من ألعاب الصبيان في الهفوف. وتتمثل اللعبة في أن تُحفر حفرة (جفره) صغيرة بعمق خمسة سنتمترات تقريباً إلى جانب جدار، ويبعد عنها التراب. بعد ذلك تُحضر مجموعة من نوى الخوخ

(العنقيش)، ويقف اللاعبون على بعد خمسين سنتمتراً تقريباً من الحفرة ليرمي أحدهم (ينبط) النوى بواسطة الإبهام نحو الحفرة، رامياً في كل مرة حبة واحدة. فإذا سقطت النواة في الحفرة، فإنه يكسبها وتصبح ملكاً له، ويستمر في اللعب حتى يخطئ. أما إذا أخطأ فالدور ينتقل إلى اللاعب الذي بعده، وهكذا. وكل لاعبٍ يكسب من النوى ما يستطيع أن يسقطه في الحفرة.

جُفَيْرَة مَكّه

من ألعاب الصبيان، وسبب التسمية ونسبتها إلى مكة غير معروف. أما جُفَيْرَه فهي تصغير جفره وتعني حفرة في بعض اللهجات المحلية في المملكة، وهي من فصيح العامة. فقد ورد في لسان العرب لابن منظور «الجفرة: الحفرة الواسعة». وتمارس هذه اللعبة في منطقة نجد وبعض مناطق المملكة، وهي غالباً تمارس من قبل لاعبيْن اثنين. وصفتها أن يحفر اللاعبان حفرة صغيرة، ثم يحضرا حبتين من نوى التمر (العبس أو الفصم)؛ فيرمي اللاعب الأول النواتين باتجاه الحفرة، وتتطلب اللعبة أن تسقط نواة داخل الحفرة والأخرى خارجها. فإن استطاع اللاعب أن يفعل ذلك كان فائزاً. وتقاس المسافة التي تفصل بين موقع النواة التي خارج الحفرة وحافة الحفرة. وعلى قدر طول هذه المسافة يكون اللاعب منتصراً. ويتم العد برسم خطوط في يد اللاعب الفائز. ومن قانون اللعبة أن الخط الأول لا يحسبونه، إذ يسمونه (مشروب الدم). وعلى قدر ما يحرز اللاعب من خطوط، يأخذ مقابلها من النوى. ولهذا يتجمع لدى اللاعبين قدر كبير من النوى. أما إذا وقعت كلتا النواتين داخل الحفرة، أو وقعتا خارج الحفرة، فإنه لا يحسب للاعب أية نقطة، ويعد خاسراً وينتقل اللعب إلى اللاعب الآخر (العواد ١٤٠٧: ٤٥).

جكَّ الْخَشْبه

لعل سبب تسمية هذه اللعبة يعود إلى اللفظ الذي يستخدمه اللاعبون أثناء اللعبة، إذ يقول اللاعب «جك الخشبه» أي أتت إليك. وصفتها أن يجلس عدد من الأفراد على شكل دائرة، ومعهم قطعة من الخشب. فيأخذ أحدهم قطعة الخشب ويناولها لآخر وهو يقول:

«جك الخشبه» وعلى الشخص الذي يتناول منه الخشبة أن يرد عليه بقوله «من

جكَّ الْخَشبه

ذي خشبتـه؟» فيرد عليه الأول «خشبـة علي الحبشي».

ويجب أن يتم ذلك بصورة سريعة حتى يقع أحد اللاعبين في خطأ النطق، أو يتلـعثم. فيجـتمع عليـه اللاعبون ويضربـونه ضرباً غير مـبرح. وهكذا تستمر اللعبة.

ويتضح من اللعبة أنها تهدف إلى تنـمية شـيئين لـدى اللاعبين هـما: القـدرات اللـغويـة، والقـدرة علـى الاستجـابة السريعـة، إذ يتعين علـى الشخص أن يتناول الخشبة بسرعة فائقة، وفي الوقت نفسه يردد عبارات مـعينة دون أن يخطـئ في اللفظ (الـقويعي ١٤٠٥: ٧٨).

الجِلْدِيّه

الجِلْدِيّه أو الحَول لـعبة تعتمد على القوة، ولهـذا فهي من ألعاب الشـباب والكـبار. وهـي كذلـك من الألعـاب الثنائية، وتلعب عادة في وقت الظهيرة أيام الشتاء. وتستخدم فيها قطعة مدورة بحجم أكبر من البيضة، تؤخذ من عظم رأس ورك البعير (الجِلْدِيّه).

وصفة اللعبة أن يقف اللاعبان كل منهما على خط مستقيم، وبينهما مسافة

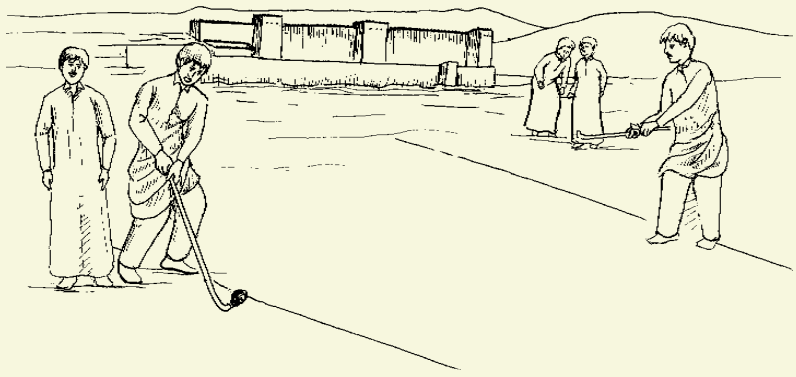

الجِلْدِيّه

عشرين إلى خمسين مترا، ويحمل كل منهما عصا غليظة معقوفة الرأس. يبدأ اللاعب الأول بضرب القطعة (الجلديه)، ممسكاً العصا بكلتا يديه حتى تكون الضربة أقوى، وهدفه إرسال القطعة أطول مسافة ممكنة، محاولاً إيصالها إلى خط صاحبه. ويحاول خصمه إرجاعها من دون أن تصل إلى خطه. فإذا تمكن أحدهما من إيصال القطعة إلى ما وراء خط خصمه، دون أن تمس الأرض أو تتدحرج عليها، بضربة واحدة، تحتسب له نقطة. ويقوم المتفرجون بدور الحكم بينهما، فيقف اثنان منهما موازيين لخطي اللاعبين. وهكذا تستمر اللعبة والفائز هو من يحصل على نقاط أكثر.

ومن الواضح أن هذه اللعبة تشبه، إلى حد ما، لعبة (الجولف) المعروفة في الرياضة الحديثة (السويداء ١٤٠٣: ٣٢٩-٣٣٠).

الْجَلْيَجِل

تلعب في بعض قرى المدينة المنورة وضواحيها. وهذه اللعبة يلعبها الأطفال عندما يصاب أحدهم في عينه، فإذا صادف في يوم من الأيام أن ظهر نتوء أو احمرار زائد أو حبّة كبيرة في جفن عينه تجمع الأطفال في الحي أو القرية وعصبوا

عينيه وقادوه من بيت لبيت يدقون الأبواب، وأمام كل بيت يرددون جميعاً أهزوجة خاصة قائلين:

حق الجليجل حقه
والا رميناا زقه

أي: عذرته.

ويكون أحد الأطفال قد عبأ ذيل ثوبه من روث الحمير فإن خرجت المرأة وأعطتهم مما في بيتها من حَب أو سكر أو أرز غادروا البيت إلى آخر، وإن طردتهم أو نهرتهم أو لم تجبهم أخذوا يرمون بروث الحمار في فناء البيت وعلى بابه، وهكذا يتجمع لديهم أصناف شتى من الدخن والذرة والشعير والأرز والسكر والشاي وبعد انتهائهم من الطواف يعمدون إلى مكان فسيح ويأتون بقدر ويطبخون ما تحصلوا عليه ويأكلونه، ويتركون بعض الأكل حاراً ليضعوا لقمة حارة على عين المريض بعد أن يطرحوه أرضاً. ويعصبون هذه اللقمة الحارة على العين المريضة لاعتقادهم أنها تشفيه.

الْجِماح

من ألعاب الصيد التي يمارسها الصبيان. وهي سهم صغير مدور الرأس وليس له نصل، يوضع على رأسه تمرة، ثم يرمى به الطائر فيصيبه ولا يقتله حتى يتمكن الرامي من أخذه حياً. ويستخدم الصبيان هذا السهم في الصيد وفي التدريب على الرمي، وهو شبيه بالنبل (علام ١٤٠٢: ١٩).

الْجِماح

جمال الملح

(انظر شلع القمر)

الجَنْبَحَه

هي لُعبة خاصة بالبنات في غامد وزهران. وصفة لعبها أن تتقابل فتاتان وكل واحدة منهما جالسة القرفصاء ومتحفزة للقفز من غير أن تقف، ثم تقفز كل واحدة باتجاه الأخرى وتقول الأولى:

جَنْبحي لي جنبحت لك

فترد الأخرى:

الصبي لي والقَحْم لك

والقحم هو الرجل الكبير السن.

وقد تتغلب إحداهما على الأخرى بقياس المسافة المقطوعة بالقفز وعند التساوي تصبحان متعادلتين. ومن الأهازيج الخاصة بهذه اللعبة أيضاً:

جَنبح جنبح جلاجل
ومهرةٍ تغازل
وصَابَتها رصاصه
من اربعة رقّاصه

والمغازلة، تعني عدم الانضباط.

الجنط

(انظر الدنّانه)

الجِنّي

يوضع على رأس اللاعب طباقه، أي غطاء إناء ثم يدخل رأسه في كيس من القماش، ويشد على وسطه، ويشد إلى الوسط أيضاً عصا تمثل اليدين ويلبس الثوب، أو الكوت بحيث يجعل العصا في موضع اليدين، فيبدو شكل اللاعب ضخم الرأس قصير القامة، ويجب أن يكون اللاعب خفيف الحركة إذ عليه أن يقوم بحركات سريعة كالقفز والجري. وتلعب هذه اللعبة في حفلات الزواج والحفلات المدرسية. وهي من الألعاب المعروفة في مناطق مختلفة من نجد.

الجِنّي

جوّد أمك

(انظر الرومح)

جِيْب القُحْفِيّه ياعْبُود

سميت اللعبة بهذا الاسم نسبة للأداة المستخدمة فيها، وهي القحفيه التي تعني (الطاقيه) أو الكوفيه بلهجة أهل القطيف وجيب تعني أحضر. وتشبه هذه اللعبة ما يسمى في الأحساء بلعبة خطف العلم. وهي من ألعاب الصبيان، وصفتها أن ينقسم اللاعبون إلى فريقين، يقف كل منهما خلف خط مقابل للآخر، بحيث يبعد الخطان عن بعضهما بنحو أربعين متراً أو أكثر، حسب اتفاق الطرفين. ثم ترسم دائرة صغيرة في الوسط بين الخطين في المنتصف تماما، وتوضع فيها الطاقية. وبعضهم يضع الطاقية على رأس عصا منصوبة داخل هذه الدائرة كما في لعبة خطف العلم. ويبدأ اللعب بخروج لاعب من كل فريق، ليقف إلى الجهة اليمنى لفريقه، بحيث يكون كلا اللاعبين متقابلين. أما في لعبة خطف العلم فيقوم بتحديد هذين اللاعبين الحكم من خلال مناداته على اللاعبين برقم وُضِعَ سلفاً من قبل الحكم بحيث يحمل كل لاعب نفس الرقم الذي يحمله اللاعب الآخر للفريق الخصم وذلك بشكل سري لا يعلمه إلا الحكم. وعندما تعطى الإشارة لبدء اللعب، يجري اللاعبان كلاهما بأقصى سرعتهما باتجاه الطاقية، والذي يستطيع الوصول إليها قبل الآخر يخطفها ويعدو بها مسرعاً إلى فريقه. وعلى خصمه، عند ذلك، محاولة الإمساك به ومنعه من الوصول إلى فريقه. فإذا استطاع إمساكه أو لمسه، عُدَّ اللاعب الذي معه الطاقية مهزوماً، أما إن لم يستطع الخصم الإمساك باللاعب الذي معه الطاقية أو لمسه، احتسبت نقطة على الفريق الآخر. ولكن إن سقطت الطاقية وأخذها الخصم وعاد بها إلى فريقه، فإنها تحتسب لهم نقطة. ومعنى ذلك أن اللاعب الذي يستطيع الوصول بالطاقية إلى فريقه من دون أن يترك الخصم يمسك به أو يلمسه يعد فائزا. وعادة ما يردد الأطفال أثناء أدائهم للعبة العبارات الآتية:

جيب القحفيه ياعبود
جيب القحفيه ياعبود
رقصة رقصه ياعبود
وجيب القحفيه ياعبود

(آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ٢٢٣-٢٢٥)

الجينكو

(انظر سباق اللنجات)